

«دعای واجب» بعد از طلوع آفتاب در روز جمعه

محمد بن سنان گفت: عالم علیه السلام به من فرمود: ای محمد، آیا امروز که روز جمعه است، دعای واجب را خوانده ای؟ عرض کردم: مولای من، دعای واجب چیست؟ فرمود: چنین بگو:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْيَوْمُ الْجَدِيدُ الْمُبَارَكُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ عِيداً لِأَوْلِيَائِهِ، الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الدَّنَسِ، الْخَارِجِينَ مِنَ الْبَلَوِ، الْمَكْرُورِينَ مَعَ أَوْلِيَائِهِ، الْمُصَفَّيْنَ مِنَ الْعَكْرِ، الْبَازِلِينَ أَنْفُسَهُمْ فِي مَحَبَّةِ أَوْلِيَائِهِ الرَّحْمَنِ تَسْلِيماً، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلاماً دَائِماً أَبَداً»

پس به خورشید توجه کن و بگو:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ وَ النُّورُ الْفَاضِلُ الْبَهِيُّ، أَشْهَدُكَ بِتَوْحِيدِي لِلَّهِ لِتَكُونِي شَاهِدَتِي إِذَا ظَهَرَ الرَّبُّ لِفَضْلِ الْقَضَاءِ وَ فِي الْعَالَمِ الْجَدِيدِ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُشَوِّهَ خَلْقِي، وَ أَنْ تُرَدِّدَ رُوحِي فِي الْعَذَابِ بِنُورِكَ الْمَحْجُوبِ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ، نَوَّرْ قَلْبِي فَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ وَ فِي قَبْضَتِكَ وَ لَا رَبَّ لِي سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ خَاضِعٍ، وَ إِلَى وَلِيِّكَ بِبَدَنٍ خَاشِعٍ، وَ إِلَى الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ بِفُؤَادٍ مُتَوَاضِعٍ، وَ إِلَى الثُّقَبَاءِ الْكَرَامِ وَ الثُّجَبَاءِ الْأَعَزَّةِ بِالذُّلِّ، وَ أَرْغُمُ أَنْفِي لِمَنْ وَحَدَّكَ، وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَ لَا خَالِقَ سِوَاكَ، وَ أَصْعُرُ خَدِّي لِأَوْلِيَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَ أَنْفِي عَنْكَ كُلَّ ضِدٍّ وَ نِدٍّ، فَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ الدَّلِيلُ، الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي، وَ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي حَظَّهَا عَنِّي، وَ تَخْلِيصِي مِنَ الْأَدْنَسِ وَ الْأَرْجَاسِ،

إِلَهِي وَ سَيِّدِي، قَدْ انْقَطَعَتْ عَنْ دَوِي الْقُرْبَى، وَ اسْتَعْنَيْتُ بِكَ عَنْ أَهْلِ الدُّنْيَا مُتَعَرِّضاً لِمَعْرُوفِكَ، أَعْطِنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِينِي بِهِ عَمَّنْ سِوَاكَ»^۱.

مرحوم علامه مجلسی در کتاب «ربیع الأسابیع»، عالم را در متن روایت، حضرت رضا علیه السلام معرفی می کند. (ربیع الاسابیع، ص ۸۸)

^۱ - جمال الأسبوع ، ص ۲۲۹-۲۳۰